

## ما معنى وضعية إشكالية؟

- يحضر المعلم إشكالية لهدف محدد
- يحفز المتعلم بعوائق للوصول إلى الهدف.
- يكون العائق:

← ملموس، عيني، معالمة شائكة (غير جلي).

← يتطلب جهدا ويدفع إلى الشك يحتوي على الغاز وتبدوا به مسالك وعرة.  
يثير فضول المتعلم ويدفعه إلى البحث الدؤوب عن حلولة .

← يعطي دلالة لعدة حالات وعدة فرضيات (قابلة لكل التحقيقات التجريبية )

● ينقاد المتعلم بالعائق الذي يجابهه من أجل حله

← لا يملك في البداية ، آليات المفاهيم لحلها .

← ينغمس في مقاربات الحلول ويتوجه إلى حلول الإشكالية.

## المراحل المختلفة

### لوضعية تعلمية (1)

مكيفة من نظرية: Guy Brousseau  
في تعليمية الرياضيات



## المراحل المختلفة لوضعية تعلمية (2)

### مرحلة الصياغة

○ يعمل التلاميذ في نظام أفواج صغيرة .

يحرر التلاميذ وثيقة يصوغون فيها فرضياتهم

← يمكن أن تكون هذه الوثيقة معلقة أو شفافية  
أو وثيقة عادية يمكن استنساخها.

← يعبر كل فوج كتابيا عن الفرضيات التي توصل إليها .

← تخضع هذه الفرضيات إلى المناقشة والتجريب .

○ يحرص الأستاذ على احترام التوصيات وتسيير الوقت .

## المراحل المختلفة لوضعية تعلمية (3)

### مرحلة ( المصادقة ) *Validations* ( انتقاء الفرضيات )

○ يعمل التلاميذ في نظام الأفواج الصغيرة أو في نظام قسم كامل.

← تناقش الفرضيات، تلغى منها تلك التي لا تتمكن

من الثبات بعد المناقشات.

← تخضع عندئذ الفرضيات المتبقية إلى تجربة. يتبع

التلاميذ نهج بناء بروتوكول بينونه بأنفسهم .

← يجرب التلاميذ بتحقيق جزء أو كل من بروتوكول

التجربة.

( يمكن تجزئة هذا العمل إلى نظام أفواج صغيرة ).

○ يوجه الأستاذ المناقشات من أجل تحديد كل الآراء مع لفت الانتباه إلى

عناصر النقاش المنسجمة والأخرى المتعارضة .

○ يحقق التلاميذ أو الأستاذ التجربة.

○ تجمع نتائج التجربة ويقرها الأستاذ.

## المراحل المختلفة لوضعية تعلمية (4)

### ○ مرحلة التقين (استنتاج القوانين)

يصوغ الأستاذ الملخص مع إعطاء حل المسألة المطروحة أو  
جواب على السؤال المدروس.

- ← تصاغ المعارف المبنية وتعمم.
- ← تصبح عبارة عن معارف قابلة للاستعمال  
في عدة وضعيات محددة (مجال استخلاص  
منتقى).
- ← تعطى أمثلة بصورة وثائق أو تمارين.

○ يسجل التلاميذ في دفاترهم ما يمليه عليهم الأستاذ.

## بعض المعايير لإنشاء الوضعيات الإشكالية

- يحدد الهدف بعوائق توصل إلى المعرفة عن طريق الإشكاليات
- يبني المتعلم حول سؤال حول إشكالية من أجل حلها، وليس حول مبدأ أو مفهوم أو قانون .
- الارتكاز وبقوة على التفاعلات الاجتماعية للإشكاليات. تفصيل أعمال الأفواج في مراحل الانطلاق. اللجوء إلى المناقشات في مراحل الاستخلاص (الاستحصال).
- تنظيم التدرج في الإشكالية بالنسبة للمتعلم. السؤال عبارة عن إشكالية بالنسبة للمتعلم. يتقبل التحدي ويدفعه إلى إيجاد حلول له .
- تفصيل وإبراز توقعاته ( حدسه) يطلب من المتعلم تبرير توقعاته حول نتائج التجربة التي سيقوم بها .
- استعمال المناقشات والتجارب كمعالم لمرحلة الاستخلاص (أو المصادقة).